موسكو تؤكد أن خبراءها في كراكاس لن يتدخلوا في الأحداث.. وواشنطن تجدد دعمها لزعيم المعارضة وتدعمه استخباراتياً

غوايدو يعلن «انتفاضة عسكرية».. والجيش: أفشلنا الانقلاب «السخيف»

محتجون خلال صدامات مع قوات الأمن الفنزويلية خارج قاعدة كارلوتا العسكرية شرق كراكاس التي دعم جنود منها زعيم المعارضة غوايدو امس (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: ساد التوتر والغموض المشهد السياسي في فنزويلا أمس مع إعلان زعيم المعارضة خوان غوايدو تلقيه دعم مجموعة «جنود شجعان» للاطاحة بالرئيس نيكولاس مادورو، فيما قال الأخير إن كبار قادة الجيش أكدوا ولاءهم له، وسط تحذيرات وزير الدفاع للمعارضة بتحمل المسؤولية عن «حمام دم» في البلاد جراء محاولة الانقلاب.

وقال غوايدو، الذي اتهمه الحكومة الفنزويلية بمحاولة انقلاب، انه «لا عودة» عن مساعيه للاطاحة بالرئيس نيكولاس مادورو من السلطة.

وكتب على تويتر «لقد حان الوقت! لقد سارت ولايات البلاد الـ 24 على هذا الطريق، ولا عودة عنه، المستقبل لنا. الشعب والقوات المسلحة متحدون لإنهاء اغتصاب السلطة».

وقبيل ذلك بساعات، قال غوايدو في فيديو مسجل في قاعدة عسكرية جوية في كراكاس ظهر فيه مجموعة رجال يرتدون بزات عسكرية وبث على مواقع التواصل الاجتماعي «استجاب جنود شجعان، وطنيون شجعان، إلى ندائنا».

وفي الفيديو ظهر إلى جانب غوايدو معارض آخر هو ليوبولدو لوبيز الذي أعلن أنه جرى «تحريره» من قبل عسكريين موالين لغوايدو بينما كان في الإقامة الجبرية منذ عام 2014.

ونشر لوبيز على تويتر صورة لرجال بالزي العسكري قال انها التقطت في قاعدة كارلوتا العسكرية شرق كراكاس.

وكتب تحت صورة «فنزويلا: بدأت الفترة الحاسمة، عملية الحرية، لإنهاء اغتصاب السلطة».

من جهة أخرى، صدمت قوات الأمن متظاهرين بعربة مصفحة خلال أعمال شغب أمام قاعدة عسكرية في كراكاس قام بها مؤيدون لما وصفته الحكومة بالمحاولة الانقلابية، بحسب ما أظهرت صور عرضها التلفزيون.

وأدى الحادث إلى جرح عدد من الأشخاص شوهدوا على الأرض، في حين قام متظاهرون آخرون بتقديم المساعدة لهم.

ووقع الحادث عندما حاولت قوات الأمن تفريق أعمال شغب أمام قاعدة لا كارلوتا الجوية التي كان غوايدو دعا الجنود داخلها الى التخلي عن دعم الرئيس مادورو والانضمام اليه.

في المقابل، اكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ان قادة الجيش طمأنوه لـ «ولائهم الكامل» بعد تمرد مجموعة من الجنود ودعمهم لغوايدو.

وغرد مادورو على تويتر قائلا «اعصاب من حديد! لقد تحدثت مع قادة جميع مناطق الدفاع ومناطق العمليات، الذين أعربوا عن ولائهم الكامل للشعب والدستور والوطن»، مضيفا «ادعو إلى التعبئة الشعبية القصوى لضمان انتصار السلام. وسننتصر».

بدوره، أكد وزير الدفاع الجنرال فلاديمير بادرينو أن الوضع «طبيعي» في الثكنات والقواعد العسكرية في البلاد، محذرا من «حمام دم» في البلاد بعد تحرك الجيش لاحباط ما قال انه محاولة انقلابية.

وقال بادرينو في كلمة للقيادة العسكرية العليا أكد فيها على دعمه للرئيس مادورو، إنه يحمل المعارضة «مسؤولية أي عمل عنف أو موت أو سفك دماء».

وفي وقت لاحق، قال وزير الدفاع الفنزويلي فلاديمير بادرينو إنه تمت هزيمة «محاولة الانقلاب» التي نظمتها المعارضة، مشيرا إلى انسحاب أغلب الجنود المتمردة من الشوارع.

ووصف بادرينو ـ في تصريح للتلفزيون الفنزويلي الأحداث التي وقعت امس بـ «الصغيرة والتافهة»، مضيفا أن القوات المسلحة الفنزويلية ترفض هذا «العدوان الجديد» من قبل المعارضة المدعومة من الولايات المتحدة، معتبرا إياها «معارضة همجية.. ليس لديها حس وطني وبأنها معارضة مناهضة للديموقراطية».

وفي غضون ذلك، جدد مايك بنس نائب الرئيس الأميركي دعم بلاده لمحاولة الانقلاب في فنزويلا.

وقال بنس للفنزويليين: «نحن معكم»، وذلك في خطاب موجه حث فيه على النزول للشوارع استجابة لدعوة قائد المعارضة خوان غوايدو.

وفي تغريدة على حسابه بتويتر موجهة لغوايدو، أضاف بنس: إلى المجلس الوطني وجميع محبي الحرية من الشعب الفنزويلي الذين يخرجون إلى الشوارع ضمن عملية الحرية، نحن معكم.

واستدرك: الولايات المتحدة ستقف معكم حتى استعادة الحرية والديموقراطية.

بدوره، أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن بلاده تدعم بشكل كامل سعي الشعب الفنزويلي «من أجل الحرية»، فيما نقلت وسائل اعلام عن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) قولها انها تقدم دعما استخباراتيا لغوايدو.

وفي سياق متصل، دعا الرئيس الكولومبي ايڤان دوكي الجيش الفنزويلي إلى دعم غوايدو.

من جهتها، أعلنت السفارة الروسية في كراكاس أن الخبراء الروس في فنزويلا لن يتدخلوا بأي شكل من الأشكال في الأحداث الجارية في البلاد.

وقالت السفارة في بيان امس «لن نتدخل، والخبراء الروس في فنزويلا ليسوا عسكريين»، مشيرة إلى أنهم يقدمون المساعدة لفنزويلا في إطار التعاون العسكري التقني، وتدريب الكوادر الفنزويلية على استخدام وصيانة المعدات الروسية.

انتهى عهد «استكمال السلام» وبدأ عهد «تناغم جميل»

إمبراطور اليابان يتنازل عن «عرش الأقحوان» بعد 30 عاماً

الإمبراطور أكيهيتو والإمبراطورة ميشيكو خلال طقوس التنازل عن الإمبراطورية في قاعة الصنوبر في طوكيو امس (رويترز)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: تنازل إمبراطور اليابان أكيهيتو امس عن عرش الاقحوان لصالح ابنه البكر ناروهيتو، متخليا بذلك عن حكم استمر 30 عاما، وهو التنحي الأول في اليابان منذ أكثر من قرنين.

وسعى أكيهيتو (85 عاما) خلال فترة حكمه إلى تخفيف ذكريات الحرب العالمية الثانية المؤلمة والتواصل مع المواطنين بمن فيهم المهمشون في المجتمع.

وكان أكيهيتو المحبوب من شعبه أول إمبراطور لليابان يتولى العرش في ظل دستور ما بعد الحرب العالمية الثانية الذي يعرف الإمبراطور بأنه رمز للشعب دون سلطة سياسية.

وبانتصاف ليل امس، انهت اليابان عهد «هيسي» وتعني (استكمال السلام) ودخلت في عهد أطلق عليه اسم «رايوا» وتعني (تناغم جميل) الذي يفترض أن يمتد طوال مدة حكم ناروهيتو.

وأقيم الموكب الذي لم تتجاوز مدته العشر دقائق، في أجمل قاعة من القصر الإمبراطوري «ماتسو ـ نو ـ ما» (قاعة الصنوبر). وقال أكيهيتو الذي كان يرتدى معطفا على الطراز الغربي «إلى الشعب الذي قبلني وقدم لي الدعم بصفتي رمزا، أقدم شكري الخالص».

وأضاف: بينما كان يقف بجوار الإمبراطورة ميتشيكو، التي ارتدت فستانا باللونين الأبيض والرمادي «آمل من كل قلبي، أنا والإمبراطورة، أن تكون الحقبة الجديدة التي ستبدأ غدا سلمية ومثمرة وأصلي من أجل السلام والسعادة في بلادنا ولشعوب العالم».

وقاعة الصنوبر (ماتسو ـ نو ـ ما) التي يعود اسمها إلى أرضيتها الخشبية الرائعة، مصنوعة من أشجار «زيلكوفا» اليابانية وجدرانها المزينة بأشكال إبر الصنوبر وتبلغ مساحتها 370 مترا مربعا.

وتم إحضار «الكنوز المقدسة» في علبها لحمايتها بعناية من الأنظار، وتقول الأسطورة ان عمر هذه الكنوز يتجاوز آلاف السنين وانها نقلت إلى السلالة الإمبراطورية من جانب آلهة الشمس أماتيراسو.

وهذه الكنوز هي «ياتا نو كاغامي» أي مرآة، و«كوساناغي نو تسوروغي» ويعني ذلك سيفا، و«ياساكاني نو ماغاتاما» أي جوهرة مجهولة. إلا أن الكنز الأول لن يكون ضمن المراسم، إذ إنه لا ينقل من مكان حفظه في القصر.

ويعتبر امتلاك هذه الكنوز الثلاثة دليلا أساسيا على شرعية الإمبراطور، لكن ليس هناك صور لها وحتى الامبراطور نفسه لا يمكن أن يراها.

وتقول الخبيرة في شؤون العائلة الإمبراطورية اييشي مياشيرو التي تعمل في صحيفة «أساهي شيمبون»: «لا نعلم تحديدا ماذا تشبه» هذه الكنوز.

تجدد المظاهرات الطلابية المطالبة برحيل نظام بوتفليقة

الجيش الجزائري: لا حل إلا بالانتخابات ولدينا ملفات فساد بمبالغ خيالية

الجزائر ـ وكالات: دعا الفريق أحمد قايد صالح قائد الأركان الجزائري، إلى تهيئة الظروف لإجراء انتخابات رئاسة في أقرب وقت من أجل تفادي الفراغ الدستوري وانتخاب رئيس جديد له الشرعية الشعبية لتجسيد المطالب المتبقية للحراك، مشددا على أن الجيش «لا يحيد عن الدستور، مهما كانت الظروف والأحوال».

جاء ذلك في كلمة ألقاها صالح امس أمام قيادات عسكرية خلال اليوم الثاني من زيارة إلى المنطقة العسكرية الخامسة، حسب بيان لوزارة الدفاع الجزائرية.

وأوضح رئيس الاركان أنه «وجب علينا جميعا العمل على تهيئة الظروف الملائمة لتنظيم انتخابات رئاسية في أقرب وقت ممكن باعتبارها الحل الأمثل للخروج من الأزمة»، لافتا الى أن هذا المخرج سيمكن من «التصدي لكل التهديدات والمخاطر المحدقة ببلادنا وإفشال كل المخططات المعادية الرامية إلى الوقوع في فخ الفراغ الدستوري والزج بالبلاد في متاهات الفوضى وزعزعة استقرارها».

وأضاف: «الذين تسببوا عن قصد في نشوب هذه الأزمة هم أنفسهم من يحاولون اليوم اختراق المسيرات ويلوحون بشعارات مشبوهة ومغرضة يحرضون من خلالها على عرقلة كل المبادرات البناءة التي تكفل الخروج من الأزمة».

وشدد على أن «التمسك الشديد» لقيادة الجيش بالدستور الحالي «ينبع من كون أي تغيير أو تبديل لأحكامه ليست من صلاحية الجيش، بل هي من الصلاحيات المخولة للرئيس المنتخب مستقبلا وفقا للإرادة الشعبية الحرة».

وأكد صالح ان الجيش سيعمل على تطهير البلاد من الفاسدين، قائلا: «ان وزارة الدفاع بحوزتها ملفات فساد» بأرقام ومبالغ خيالية «لنهب المال العام، داعيا القضاء إلى معالجتها دون تأخير لكن» بعيدا أي ظلم أو تصفية الحسابات».

في غضون ذلك، مثل رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى امس أمام القضاء حيث قدم إفادته حول اتهامه في قضايا متعلقة بـ«تبديد المال العام ومنح امتيازات غير مشروعة».

وغادر أويحيى محكمة (سيدي محمد) وسط العاصمة الجزائر وسط تعزيزات أمنية مشددة بعد أن مثل للتحقيق لأكثر من خمس ساعات، كما حضر عدد كبير من المتظاهرين للهتاف بشعارات معادية له.

الى ذلك، تظاهر آلاف الطلاب في العاصمة ومدن أخرى، رافضين استمرار المحسوبين على الرئيس المستقيل عبدالعزيز بوتفليقة، في الحكم، وللمطالبة بتغيير جذري للنظام.

وخرج الطلاب في ساحة البريد المركزي وسط العاصمة الجزائر، مرددين هتافات رافضة لرئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح، وحكومة رئيس الوزراء نور الدين بدوي.

وانتشرت قوات الشرطة في محيط تظاهرة الطلبة، دون أن تتدخل لمنعها أو تفريقها.

كما نظم طلبة وأساتذة جامعتي بجاية وتيزي وزو الحكوميتين، في منطقة القبائل، مسيرات شارك فيها آلاف، حسب فيديوهات وصور نشرت على المنصات الاجتماعية.

قادة المحتجين يدعون إلى موكب مليوني غداً لتجديد مطلبهم بتسليم السلطة لمدنيين

المعارضة السودانية: لن نقبل بديكتاتور جديد.. والعسكر: لن نقبل بالفوضى

سودانيون يهتفون خلال مشاركتهم في الاعتصام امام قيادة الجيش في الخرطوم (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تصاعد التوتر في السودان من جديد، بعدما تبين أن النور الذي لاح من اتفاق المجلس الانتقالي العسكري والمعارضة على تشكيل مجلس سيادي رئاسي مشترك، سرعان ما تبدد اثر اختلاف الطرفين، على حصة وتمثيل كل منهما.

وردا على تهديد المجلس العسكري السوداني بأنه لن يسمح «بالفوضى» بالاستمرار بعد الآن، دعا تحالف قوى الحرية والتغيير الذي يقود الاحتجاجات، إلى «موكب مليوني» غدا للتمسك بمطلبهم الأساسي في الانتقال الى حكم مدني.

وقال التحالف في بيان أمس «ندعو جماهير شعبنا لتسيير موكب مليوني الخميس الثاني من مايو، للتأكيد على مطلبنا الأساسي بسلطة مدنية».

وحذرت قوى الحرية والتغيير المجلس العسكري، من مغبة فض الاعتصام أمام مقر وزارة الدفاع، وقالت إنها مستمرة في الاحتجاج، وذلك بعد أن قال المعتصمون إن قوات من الجيش حاولت فض الاعتصام.

واعتبر تجمع المهنيين السودانيين أن «لغة المجلس العسكري مستفزة ولا نقبل بطاغية آخر في السودان بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير»، ونقلت عنه قناة الجزيرة أن «السلطة للشعب ولن نسمح للعسكريين بالانفراد بالسلطة السياسية».

وبشأن اتهامات المجلس العسكري للمعتصمين وقوى الحرية والتغيير بإحداث الفوضى، قال تجمع المهنيين إن قوى الحرية والتغيير ترفض هذه الاتهامات وكانت قد أصدرت موقفا بفتح مسارات القطارات. وفي مؤتمر صحافي لاحق، اتهم تجمع المهنيين، المجلس الانتقالي بعدم الجدية في تسليم السلطة للمدنيين. وقال محمد ناجي الأصم المتحدث باسم التجمع «ما نستشعره من كل تصرفات المجلس العسكري حتى اللحظة أنه غير جاد في تسليم السلطة إلى المدنيين ويصر على أن يكون المجلس السيادي عسكريا بتمثيل للمدنيين».

وأضاف في مؤتمر صحافي في العاصمة الخرطوم «الزمن قد تطاول، ومع تطاول الزمن صلاحيات المجلس العسكري تتمدد وهذه خطورة كبيرة جدا على الثورة السودانية».

وانتقد الأصم مطلب المجلس العسكري فتح بعض الطرق والجسور بالقرب من منطقة الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش.

وقال محمد حمدان دقلو نائب رئيس المجلس العسكري الذي أطاح بالرئيس عمر البشير، والمعروف أيضا باسم حميدتي، في مؤتمر صحافي أمس «نحن الآن ملتزمون بالتفاوض ولكن لا فوضى بعد اليوم» في إشارة إلى الاعتصام امام قيادة الأركان والاحتجاجات التي تعطل حركة القطارات وتعرقل المرور على الجسور، لكنه أبدى استعداده للتفاوض مع المعارضة بشأن المستقبل السياسي. وشدد حميدتي على أن من واجب المجلس العسكري حماية المواطن وممتلكاته وفرض الأمن والقانون مضيفا أنه «لا يمكن أن يقوم المواطن بأخذ حقه بيده وعليه التوجه للشرطة والقضاء». وقال إن «القطار يجب أن يسير وان الجسور والطرق يجب أن تفتح أمام الناس» متعهدا بعدم التعرض للاعتصام.

وفي خطوة أثارت المزيد من الغضب، أكد المتحدث باسم المجلس العسكري شمس الدين كباشي، إن رئيس المجلس الفريق عبدالفتاح البرهان سيتولى رئاسة «المجلس السيادي المشترك مع المدنيين».

ويرى متظاهرون أن مجلسا عسكريا يترأسه البرهان هو «نسخة» عن النظام القديم. وأعلن المجلس الانتقالي العسكري أيضا خلال المؤتمر الصحافي أنه قبل استقالة ثلاثة من أعضائه كانوا قد تقدموا بها الأسبوع الماضي. وكان تجمع المهنيين السودانيين قد طالب باستبعاد الثلاثة متهما إياهم بالضلوع في حملة قتل فيها عشرات المحتجين.